

وأنكحوا الأيامى منكم - الأمر بتزويج المسلمين والمسلمات

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وأنكحوا الايامى هذا امر الله عز وجل في سورة النور وأنكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم - [00:00:30](#)

وامائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم معنى عام للاية الكريمة أنكحوا هذا امر يقتضن الوجوب. والخطاب من ناحية توقيع العقود موجه الى الأزواق الى وهذا هو الصحيح - [00:00:58](#)

يعني لا تنكح المرأة الا بولي مهما كان سنها أنكحوا الايامى الايامى جمع ايم. والايم من لا زوج له. ذكرنا كان او انثى فالرجل الايم الذي لا زوجة له. والمرأة الايم هي التي لا زوج لها - [00:01:25](#)

وفي الاية وعد بالغنى والخطاب للحرار والاحرار وأنكحوا الايامى منكم والصالحين عندي الايماء بقى برضو في امر والصالحين من عبادكم وامائكم ما لهم؟ أنكحوهم نجحهم ايضا ليكونوا فقراء الكل يشمل هذا وذاك - [00:01:56](#)

ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله وعند ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والناكح يريد ان يستعف - [00:02:29](#)

والمكاتب يريد الاداء هؤلاء يعينهم الله المجاهد في سبيل الله. نسأل الله ان يعين المجاهدين في سبيله في كل شبر في هذه الارض اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا وفعلًا. اللهم عليك باليهود من عاونهم قولا وفعلًا - [00:02:53](#)

اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا وفعلًا الاية فيها وعد بالغنى حتى ابن مسعود يقول من اراد الغنى فعليه بالنكاح الصحابة عندهم يقين وثقة في الله وايمان خالص ويقول عمر عجيبي - [00:03:20](#)

عجيبي لمن لا يطلب الغنى في النكاح وقرأ الاية يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله ولكن للاسف نخاف من النكاح عشان الفقر والتكاليف والالزامات ونخاف من الاولاد عشان المصاريف والتربية - [00:03:47](#)

اومال ما بنخافش من ايه كل حاجة بنخاف منها خلي بالك ما بنخافش من ايه؟ ما بنخافش من الفجور ولا قلة الادب ولموت الحياة ولا اكل الحرام ما تخافش من دول ابدًا. ابدًا - [00:04:13](#)

ما تخافش منهم خالص. انما نخاف من الوعود الربانية اه نخاف من وعد رباني وعد رباني بالغنى بعد النكاح لا لا لا وعد رباني بالانجاب والتنكيل والعز والزينة لا لا لا - [00:04:32](#)

خاف من الحاجات دي ما علينا الامر الاول في حديثنا اليوم سنة العرض ايه بقى سنة العرب؟ ده موضة جديدة يعني ابدًا هو بس الاسم اللي جاهز يعني ملفت للنزر. سنة العرب - [00:04:54](#)

يعني ايه سنة العارض؟ يعني نعرض الايامى نعرض القيامة والاية بتقول لنا وأنكحوا الايامى ادي الجديد في الموضوع. سنة العرض نعرض القيامة ايوة والسنة موجودة في الكتاب والسنة بنقراها بس للي يقرأ. انما اللي ينفذ مش احنا. عشان كرامتنا -

[00:05:14](#)

ما احنا بنحب الكرامة اوي كرامة. هذا العبد الصالح كان معنا الجمعة الماضية واحنا بنتكلم عن السماحة. بس احنا مش هناخذ

النهاردة من وجهك من وجهة ثانية موسى عليه السلام اين - [00:05:47](#)

يعني ما لوش زوجة وهو عاوز اي حاجة في اي حاجة مش زوجة يعني لمامة لأ. لانه قال سأل الله اني لما انزلت الي من خير فقير زوجي عاوز امن عاوز اكل عاوز بيتي يداريني عاوز. اهلي يبقى كل اني لما - [00:06:05](#)

انزلت الي من خير فقير. اي شيه قيم موسى قيم ولم يسبق له الزواج لسه العبد الصالح عنده بنت ايام. برضو ما اتجوزتش يحافز على كرامته ويجوزها من اجنبي ويعرضنا - [00:06:27](#)

اهدى بقى ده قلة قيمة دي عندنا نحن الاسود عندنا نحن الاسود دي قلة قيمة يقول له اني اريد بقى القرآن يسطر الكلام ده الا اذا كان له وزن وقيمة - [00:06:56](#)

في حياة الناس. سبنا بقى خلاص سيدنا موسى افضى الى ربه. خلينا هنا في ده هنا. القرآن ده جاي لنا احنا فما يجيش الكلام ده الا اذا كان له قيمة في حياة الناس. اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين - [00:07:14](#)

على ان تأجرني ثماني حجج بقيت الاية. خلينا بس اريد ان انكحك. عاوز ايه يا رجل يا صالح؟ عاوز اجوز دي للايم ده ده ما عندوش زوجة وبنت ما لها واللاتين ما لهمش ازواج ولادي اللاتين اجوزهم - [00:07:33](#)

انت بتشتغل ايه يا راجل انت؟ اشتغل رجل مسلم مترجم للاسلام مسلم عنده دين بيشتغل راجل عملة نادرة بيته ييجي في القرآن ويقابل نبيا من اولي العزم ايه الراجل ده يعني؟ عشان القرآن يتكلم عن غنمه ابو بقره وعن ولاده وعن وعن طب ما ممكن قصة سيدنا موسى تكتمل بحاجات - [00:07:54](#)

تانية كتير ليه ده ظهر في الافق هي دي يا اخوانا. دي الناس الاوزان نسأل الله ان يردنا الى دينه ويجعل لنا وزنا في الدنيا دي ناس اوزان يا اخوانا اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتي - [00:08:25](#)

ادي تزويج الايه؟ الايام. هنسبب الراجل ده اللي بينه وبين سيدنا النبي الف السنين وخلص واتجوز سيدنا موسى وانجب بنين وبنات. وهو اصلا عفيف والبت طبعها في بيت عفيف عفة الى اخره - [00:08:47](#)

ونيجي نلاقي عمر بن الخطاب في السنة يزهر السنة دي. سنة العرض. يبقى سنة العرض في القرآن اهي اهي حد يقدر ينفزها اه بيقولوا عليه ايه؟ يقولوا عليه البت بايرة - [00:09:06](#)

البت فيها حاجة! ده ما هو ده كلام المجانيين بقى لا طبعها سنة سنة ليه؟ لانني باحيي قوله تعالى وانكحوا الايامى. انا عندي اي وانت عندك ايم او العكس هم اللاتين ايام يا تعرض ابنك على بنتي تعرض بنتي عليك على ابنك والموضوع يمشي لأ - [00:09:24](#)

قالوا ايه قالوا يعملوا قنوات. قالوا ايه؟ قالوا يعملوا جروبات لما تخش الباب من وسعه كده على طول لا لا لا برة برة مخادنة ونعمل شغل برة شغل برة. طب فين الاولياء؟ اها. يفاجئوا بان كل حاجة خلصت. او ما تفاجئوش - [00:09:54](#)

عمر ابن الخطاب كما صح عند البخاري لما تأيمت حفصة بنته من خنيس ابن حذافة وكان بدريا مات في المدينة خلاص العدة انتهت وبقت حفصة رضي الله عنها صالحة للزواج - [00:10:15](#)

يقول عمر لقيت عثمان فقلت الا تتزوج حفصة بنت عمر؟ فقال انظر امري. اشاور نفسي كده واشوف فلبست ليالي. فقال اني رأيت الا اتزوج اليوم فلقيت ابا بكر فقلت الا تتزوج حفصة؟ - [00:10:42](#)

فشكت او فصمت فلم يرد الي شيئا فوجدت عليه ثم لبثت ليالي فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فان تحته اياها في رواية عند البخاري مختصرة فلقيني ابو بكر فقال - [00:11:12](#)

لعلك وجدت علي اني لم ارد عليك قال نعم قال وما منعني ان ارد عليك؟ قال الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم اكن لافشي سر رسول الله. ولو تركها لقبلتها - [00:11:42](#)

في رواية مختصرة شوية عند البخاري في رواية تانية عمر راح اشتكى للاتين للرسول قال لي انا عرضت حفصة على عثمان قال لي كزا وكزا وقال لي ما عنديش استعداد اتجوز دلوقتي النهارده - [00:12:09](#)

وعرضتها على ابي بكر سكت خالص فالرسول يعني يطمئن. قال له لعل الله يرزقها بخير منهما يعني ما تزعلش الشاهد يا اخوانا ادي سنة العرض حفصة ايامك. ومين؟ دبان دري - [00:12:28](#)

بدري يعني ايه ؟ زوجها بدري بدري شهد بدرا قيل لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم يعني زوجة عملاق ارملة عملاق وابوها

بيتضايق عندنا احنا دي اسمها بيدل عليها - [00:12:52](#)

بيدل بدل اه بيدل طب يا ريتنا ندل يا ريت يبقى عندنا شئ من الكرامة وندل يوم اول ما يتكلم يتكلم مع عثمان مع انه عثمان

عنده بنت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:11](#)

عندنا دي منه لله بقى انت عاوز تسوي بنتك بنت النبي لا اله الا الله ما اللي عند سيدنا عثمان بنت النبي عليه الصلاة والسلام انت

عاوز تجيب بنتك تبقى درة عندنا اسمها درة - [00:13:32](#)

لبنت النبي، عليه الصلاة والسلام، ده لكل ده اللي عندنا. الاعتبار دي اللي موجودة عندنا، لكن عندهم مش كده خالص تتزوج حفصة

يا عثمان؟ قال له افكر. وبعدين فكر. قال له ما عنديش استعداد. الله اعلم بقى ظروفه ايه - [00:13:52](#)

عادي. وما زعلش عمر من عثمان. امال زعل من ابو بكر ليه اصل ابو بكر سكت خالص عندنا اي بتقضي ولا بتقضي. قل حاجة قل لي

حاجة زي عثمان عشان اشوف غيركم انتم الاثنين - [00:14:07](#)

طب ما هو ابو بكر مش راضي يقول مش راضي يقول نعم يبقى تعدى على سيدنا النبي ولا قادر يقول لأ لانه ما يرفضهاش هو مش

رافضها امال ايه المشكلة؟ المشكلة ان عنده معلومات ان الرسول جاب سيرتها ويبغي يتجوزها - [00:14:22](#)

فلو قال له طب اصبر يا عمر ده الرسول هياخدها يبقى قفشة ايه ؟ قفشة سر الرسول فاستنى بقى لما الرسول خطب والدنيا عرفت

خلاص. ما بقاش سر بقى. قابل مين؟ قابل عمر وصالحه. واتعلموا يا عباد الله - [00:14:44](#)

اخوك المسلم ياخذ جنبي منك صالحه يا اخي شوف يمكن برضه الموضوع لافف معاه. قال له انت انت اكيد زعلان مني لما انا ما

ردتش عليك قال له اه زعلان. قال له اسمع بقى انا هقول لك - [00:15:04](#)

انا ما ردتش عليك ليه ؟ عشان واحد اتنين. خلاص الرسول خطبها الشاهد من الموضوع ايه؟ العرض طب هنعوز العرض ده في ايه؟

في البلاء اللي احنا فيه. احنا في بلاء - [00:15:18](#)

عاوزين العرض ده. ما انا باقول لك فيه قنوات اهي معمولة قنوات معمولة ايه؟ والشغل فيها في الضلعة. في الضلعة كله بقى له ما

فيش حاجة في النوم قليل حاجة عقبال ما تحصل في النور. كله في الضلعة - [00:15:33](#)

موجود الشغل اهو. وعرض بس مخالف للسنة صح الامر الثاني النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من تفاقم المشكلة. اي مشكلة مشكلة

كثرة الايامى. وبالذات النساء كثرة الايامى. كتيرة شننا ام ابينا - [00:15:49](#)

عند البخاري وغيره ايضا من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه عفووا من حديث انس يقول انس لحدثكم

حديثا لا يحدثكم به احد بعدي قال الكلام ده كان في البصرة وبيقولوا لاهل البصرة لان هو مات في البصرة. كان اخر الصحابة موتا.

عاوز عاوز يقول لهم بعد يعني ما حدش من الصحابة - [00:16:18](#)

كان هيجدسكم بقى. ان حدسكم احد يبقى من التابعين. اما احد اخر واحد من الصحابة هيجدثهم انا ده انا الشيعة حدسهم هذا

الحديث قال لهم ايه ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة - [00:16:48](#)

ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد. او كما

قال صلى الله عليه وسلم الرسول بيحذر اهو عليه الصلاة والسلام. بيخاطب الامة كلها كلها. امة الاجابة وامة الدعوة بيخاطب الامة

كلها - [00:17:06](#)

بيقول من اشراط السعي يعني ايه من اشراط؟ يعني يختل نظام الناس بكثرة الشرور وتقول كده خلاص الساعة قربت. يختل النظام.

يختل النظام بخمس بالخمس حاجات دول. يختل النظام بقلّة العلم. كل ما العلم اللي - [00:17:46](#)

ويظهر الجهل يذهب ويبقى هو الاساس هو السايدي ويظهر الزنا يزهر الزينة! ايوة تختلط الانساب وتطيع المعالم والرزائل تزيد

والفواحش تزيد ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء طب الرجالا بيهنوا ليه؟ فتن - [00:18:06](#)

حروب فتن وحروب على خطوات مناهي شف السودان رجالة هابي رايعين فين دلوقتي ؟ موت على ايه ؟ ما تعرفش طبعا مع

الكفرة الملاءمين برضه حروب وموت اسأل الله العظيم ان يقبل شهدائنا - 00:18:38

وان يجعل قتلهم في النار وقتلانا في الجنة يقل الرجال يقل الرجال بسبب الفتنة او بالجهاد بسبب الجهاد. يا فتن يا جهاد. قتال المسلمين لبعضهم ده مش جهاد ده اسمه فتنة. قتال - 00:18:59

الفتنة اما قتال صف مسلم مع صف كافر ده الجهاد اما مسلم مع مسلم ده فتنة مش جهاد لا ليس بجهاد انما هو قتال فتنة قتال فتنة. المهم يقل الرجال ويكثر النساء بسبب ايه؟ بسبب دي. وبسبب حاجات تانية - 00:19:14

زي ايه؟ اصلا معدلات ميلاد النساء تزيد وموجودة دلوقتي تلاقي مسلا واحد فينا ممكن تلاقيه عنده ثلاث بنات اربع بنات وولد او ولد وبنت ولدين وبنت او ما فيش ولاد خالص كلهم بنات. وتسمع الفتاوى والاسئلة عاوزين نجيب دكر - 00:19:36

بيروحوا بيعملوا وبيلعبوا في في اصل جنين ها ويحددوا النوع اه والعلم واسع وياللا. ونجيب لكم اللي انتم عاوزينه لو انتم اللي انتم عاوزينه هنجيبه لكم. الشاهد ده مش موضوعنا برضه في الحل والحرمة - 00:20:00

الموضوع اصلا ان يكثر النساء لدرجة ان النسبة تبقى خمسين الى واحد. بعض العلماء بيقول ده على سبيل المجاز لا. لكن من قال منهم ان هذا على وجه الحقيقة صح. مجاز ايه - 00:20:18

مجاز ايه وكل حاجة مشاهدة امامنا اصلا. كل حاجة مشاهدة. مجاز ايه؟ حقيقة حقيقة ولا يمكن ابدأ هنام نومة ونصبح الصبح نلاقي النسبة واحد الى خمسين. لا اه طبعا مش هيحصل كده بالتدريج - 00:20:36

احصل بالتدريج سنة في سنة في شهر في سنة بكده وهكذا. بالتدريج تبص تلاقي النسبة فعلا زي ما سيدنا عليه الصلاة والسلام قال واحد الى خمسين دول ايه خمسين دول كلهم قيم عليهم. اللي متجوزهم متجوزهم واللي تبعه تبعه اشى ولاده اشى اخواته - 00:20:55

الشخالات ها كل زوجاته ممكن يبقى زوجات يعدي عن الايه؟ الاربعة. في ناس دلوقتي ابن حضر العسقلاني كتب في فتح الباري ان في حكام ملوك عندهم اكثر من خمستاشر ومن - 00:21:17

منسويين للاسلام عادي ما فيش مشكلة لا عادي انفلات انفلات. فالمهم الخمسين دول اللي هم قبلهم رجل واحد. عبارة عن زوجات عبارة عن اولاد بنات عبارة عن عماته ما هو له ام واحدة بس. ممكن تكون امهات من رضاعة. له ثلاث اربع امهات - 00:21:37

الرضاعة ما فيش مانع على امه اللي ولدته على كذا على كذا تجمعهم تلاقيهم خمسين. يا حي يا قيوم دي نسبة مخيفة جدا يكسر العدد اذا يكسر الفساد وتنتشر الرزيلة. طب الحل ايه؟ انكحوا الايامى - 00:22:01

كل ما نلاقي قيم في المجتمع زكر او انسى ننكحه انكحوا الايامى عباد الله. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. الخطاب لمين في الاية؟ وانكحوا الايامى منكم والصالحين - 00:22:22

من عبادكم الخطاب لمين في كتب التفسير والفقه ايضا بيقول الخطاب للاولياء صح. الخطاب اللي هو هيتولى عقد التزويج اه انما مش كده. احنا مش احنا مش في مسألة فقهية. مسألة فقهية مين اللي يتولى التزويج؟ اه يبقى الواجب - 00:22:45

احنا حاليا في مسألة اصلحية الاية بتقول وانكحوا. يبقى مش بتخاطب الاولياء بس. ده الاولياء دول جزء على عشرات الاجزاء من بالاية. يعني ايه برضو؟ يعني لا يجد خاطب اولياء الامور. وبتخاطب اغنياء المسلمين. وبتخاطب اولاد - 00:23:09

مسلمين زكورا وانا. وبتخاطب منك كمان. بتخاطب اولياء الزوجة اولياء الجهد اللي هم يتولوا التزويج اه. انما بتخاطب الكل. ده اية في المصحف للمسلمين كلهم. بتقول وانكحوا الايامى منكم - 00:23:34

يعني ايه بقى تفصيل الحاجات دي ببساطة كده لما اجي اخاطب ولا الامور بالاية يعني يا ولا الامور سهلوا يعني لما اعمل حاجة للشباب يلعبوا فيها وتكلف واعمل مسابقات عالمية واعمل ولا اعمل حاجة للشباب يتستر - 00:23:53

وابقى نفزت كلام رب العالمين. ايها اولى اكسب شعبية والارض رب البرية اكسب شعبية وبعد كده بقى بيروح يروح انما ارضي رب البرية او ان انا انفذ الاية دي. يعني اعمل ايه - 00:24:18

اشمعى يبقى في قروض حسنة للزواج. ايه المانع مشاكل مبسطة للزواج زواج المؤسرين دول ايه المانع؟ طب بلاش ان الموضوع

كبير اوي كده في مسلمين فرادى برضه يقدرُوا يعملُوا ايه ؟ يبقى الاية بتخاطب اغنياء المسلمين - 00:24:40

يعني لو عاوز تطلع من زكاة مالك ما تزوج به شابا معسرا لا مانع لا مانع وبقولها بعلو صوتي ومش انا ده علماء قدامى كمان قالوها

يعني تزوج شابا معسرا بس تجيب له الضروري - 00:25:02

ده انت اصل انت هتدي له من الزكاة انتهت الجلو من الزكاة يبقى تدي له الضرورات ما لوش بيت هات له اصغر بيت. اصغر شقة ادفع

له ايجارها ومقدم تعالى يا ابني اقعد هنا - 00:25:24

قلت له الايجار بتاعها هو يدوبك بيشتغل ويجيب لقمة له ولعياله وزوجته ادفعوا له انت الايجار. من زكاة المال ؟ من زكاة المال ايه

المانع ايه المعنى ؟ عدله الاساسيات النجارة بتاع مش عارف ايه بوتاجاز هاته له. بوتاجاز اقل بوتاجاز في السوق - 00:25:41

اقل تلاجة في السوق اشمعنى ويقول لك مستهتر به لأ اصل انا بطلع من الزكاة مش مش بهراجة لأ ده من الزكاة. من جيبي هات له

بقى من جيبيك اللي نفسك تجيبه. لو من جيبيك انما من الزكاة هتضر الضرورات - 00:26:03

اتجوز وخلص واتستز بلاش يا سيدي مش قادرين ان احنا ناخذ قرار على المستوى الكبير قوي ده نفز على مستوانا احنا يبقى الاية

بتخاطب ولاة الامر بتخاطب الاغنياء من المسلمين. الاية بتخاطب العيال نفسهم - 00:26:22

ولاد مين ؟ ولاد القيم والقيمة ابوة بتخاطبهم بمعنى ايه ؟ اب زوجته ماتت بده يتجوز ، العيال يقفوا له. اوعى تفكر يا راجل يا عفش

لأ ما فيش الكلام ده. بعد امننا ما فيش ام. بعد امننا ما فيش زوجة. ويفضل الراجل قايم لما يندفن - 00:26:41

ونفسه يتجوز. لا ممنوع ممنوع. الاية بتخاطبهم جوزوا اباكم نتجوز احنا الاول. الله! ماشي ما تتجوزوا احنا عشناكم ابوكم اتجوز.

اتجوزوا كلكم انتم وابوكم ايه المانع ؟ الاية بتخاطبكم وبتخاطب الاب برضو جوز ولادك. بص لهم. ما تعاملهمش بالمسا. افرض ان

ولادك ولادك جهلة - 00:27:09

وحمطة وخايفين من التوريث ومنعوك ما تمنعهمش انت ساعدهم ويمكن الدفة تنقلب بعد ما تزوجهم انت يرجعوا يقول لك الدور

بقى يا ابانا خلاص يبقى الدور جه عليك انت بقى يلا تعال نجوزك بقى ونفرح بك انت راخر. ليه لأ ؟ الام شارحه - 00:27:34

الام في امهات بتترمي لبدري بعد ايام او بتطلق بدري عاوزين تتجوز ، ولادها لأ ، ابوها لأ ، ده انا اقطع رقبتك. ليه ؟ كفنيت ما هي دي

قيم. الاية مش بتخاطبك ايها الرجل الفظ. لأ طبعاً. عيب. عيب! ايه اللي اعيبه - 00:27:53

وهكذا. فالاية بتخاطب الكل. بتخاطب المجتمع اكبر راس واقل راس. انكحوا الايامى. ما يبقاش فيه عندنا عانس ولا اعزب والعزوبة

من العزاء. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا - 00:28:16

اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا. اللهم انك عفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا امين امين وصل

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:28:38

اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:28:54